كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[235] الحسين عليه السلام قبل موت معاوية لما ارتحل الحسن عليه السلام إلى دار البقاء انتقلت الامامة والولاية إلى مولانا الحسين عليه السلام، وذلك في شهر صفر من سنة تسع واربعين وإن لم يدع الى نفسه للتقية التي كانت عليها، والهدنة الحاصلة بينه وبين معاوية، والتزم الوفاء به، وجرى في ذلك مجرى أبيه وأخيه عليهم السلام، وكان بعض الناس يراجعونه ويفدون إليه. كلامه عليه السلام مع بعض وفوده (199) - 1 - روى المجلسي عن أبي عبد ا عليه السلام قا ل: (وفد الى الحسين صلوات ا عليه وفد فقالوا: يابن رسول ا إن أصحابنا وفدوا إلى معاوية ووفدنا نحن إليك، فقال: (إذن اجيزكم بأكثر مما يجيزهم)، فقالوا: جعلنا فداك إنما جئنا لديننا، قال: فطأطأ راسه ونكت في الارض وأطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال: (قصيرة من طويلة، من أحبنا لم يحبنا لقرابة بيننا وبينه ولا لمعروف أسديناه إليه، إنما أحبنا ورسوله، جاء معنا يوم القيامة كهاتين)، وقرن بين سبابتيه. (1)

_____ (1) - بحار الانوار 27: 127 حديث 118 وورد هذا لحديث مسندا عن المحاسن في باب وجوب موالاة

_____